

ما يفرج كربته المعروب ويورد على الثوب
وقد نذر امرأته المومنين في الصياح الذي
اخذناهم نعم ابايه الطيبين وناول اسلافه الطاهرين
الراشدين وقد قمت مقامي هذا متوسلا اليك
يا ابيك العظيم الوثني خير الهداة والراشدين
والهوي نهر السدين ومنصور من كل الظالمين
وحمي خير المحردين بعد خاتم النبيين من ذلنا
اليك جنابي شعوفات شاتنة الاعداء وطول
البلاد وبنارفة الشدة بعد الوخايل يا سيدي
المومنين قوم من جودك المصور وعلا صالح
بن علي بن جدي وبنهما من الرضاع واللبس
ساعله امير المومنين ان الدهر ذواته والخيال
وقد يتلب حال بعد حال فارحم يا امير المومنين
الصبيبة الصغار والجار الكبار الذي
سقاها الدهر كور بعد صفا ومن بعد خلق
وهي نعم ابايك اللاتي غزتنا صغارا وكبارا
وشبابا وشيوخا وفي الاصلاب ونطفنا في
الارحام وقد منا في التلبية حيث قدمنا الله
منك في الرحم فان رقابنا قد ذلت لسخطك
وجوهنا قد عنت لظاعتك فاقلنا عتوتنا
يا امير المومنين فان الله سهل بك الوعس
وجلا بك الرجوس وملأ من عوقك العوق
بك يدع الفاسق ويقع المنافق فانتهت اسم
الله عنك بالعنف والاحسان فان كل راح سيق
عن رعيتيه وان النعم لا يتقطع من يديها
حتى يتقطع الشكر عليها يا امير المومنين انهم
لا عنوا عظم من امام قادر عن مزنب عائد
وقال

وقال جل ثناؤه وليعنفوا وليصغروا الا يحب
ان يعنف الله لكم والله عنور رحيم احاط
الله امير المومنين بسنة الصالح وصو عمه
الكافي ثم انشأ يقول **شعر**
امير المومنين اناك ربهم قريب وليس لهم تملاد
هم الصدر القوم من قريته وامنت الراضين بيمينك العباد
لقد طابت بك الدنيا ولدتها وارجوات يطيب بك المعاد
فكيف تنالكم لخطان غير وكيف نقل سود كل البلاد
قال فاستحسن الجانب ذلك وامر
له بالخلع القامح واللبوايز السنيه وامر برشد
صياحه وقرب منقوشه وادناه ودفع له من
الغار ما اعناه **ومن معجزات العنقا**
وقاد ربلغ ما حكى عن عبد الملك ابن مروان
انه جلس يوما وعنده جماعة من بقرامه واهل
مسارته فقال ابيكم يا يني بحرف البحر في
بذنه وله ما يثناه فقام اليه سويد بن
عفلة فقال اناها يا امير المومنين
قال هانت قال نعم يا امير المومنين اولها
الواقى بطن تروق نعم جيب منك نسر
دماع ذك وقبه زك ساق شفه صور نلع
طال ظمر عيين ثعبه فم قفا كن لسان
مخروف نغوغ هامه وجه يو وهن
امض حوف البحر يا امير المومنين فقام بعض
اصحاب عبد الملك وقال انا قولها من
بسر الانسان مرتين فصحت عبد الملك وقال
لسويد سوهن ما قال قال انا قولها
ثلاثا من بصر الانسان فقال عبد الملك